تقرب الاقصى بلفظ موجز — وتبسط البذل بوعد منجز

وتقتضي رضا بغير سخط — فائقة ألفية ابن معط

وهو بسبق حائز تفضيلا — مستوجب ثنائي الجميلا

والله يقضي بهبات وافرة — لي وله في درجات الآخرة

ومايقابل التعريف بها أي عنها نحو تقرب هذه الالفية
لافهام الطالبين الأقصى أي الأبعد من غوامض المسائل فيهما
واضحا بلفظ موجز أي قليل الحروف وكثير المعنى والباء للسببية
ولا بدع في كون الايجاز سببا للفهم كما في آيات عبد الله واكرمه
ودود اكرمت عبد الله ويجوز ان تكون بمعنى مع قال ابن جابر
وتبسط البذل بسكون الذال المعجمة أي العطا بوعد منجز أي سريع
الوفاء الوعد في الخير والايعاد في الشر اذا لم يكن قرينة وتقتضي
بحسن الوجازة المقتضية لسرعة الفهم رضى من قاريها بانه
لا يعترض عليها بغير سخط تشويه فائقة ألفية الامام ابي
زكريا يحيى بن معط بن عبد النور الزواوي الحنفي ولكن هو
بسبق أي بسبب سبقه الى وضع كتابه وتقدم عصره حائز أي جامع
تفضيلا لتفضيل التأليف عرفا وشرعا وهو ايضا مستوجب ثنائي
الجميلا عليه لانتفاعي بما ألفه واقتدائي به والله يقضي
بهبات أي العطايا من فضله وافرة أي زائدة والجملة خبرية
اريد بها الدعاء اللهم اقض بذلك لي تقدم بنفسه لحديث
ابي داود كان رسول الله اذا دعا بدأ بنفسه وله في درجات
الآخرة أي مراتبه العلية هذا باب شرح الكلام وشرح ما يتألف

كلامنا لفظ مفيد كاستقم — واسم وفعل ثم حرف الكلم

منه وهو كلم الثلث كلامنا معاشر النحويين
لفظ أي صوت معتمد على مقاطع الفم خرج به ما ليس بلفظ من الدوال
الأربع كالاشارة والخط والعقد وعقب به دون القول لاطلاقه على الرأي
والاعتقاد عكس في الكافية لان القول جنس قريب لعدم اطلاقه
على المهمل بخلاف اللفظ مفيد أي يفهم معنى يحسن السكوت عليه كما قاله
في شرح الكافية والمراد سكوت المتكلم وقيل السامع وقيل كليهما وخرج به
ما لا يفيد كان قام زيد واستثنى منه في شرح التسهيل نقلا عن سيبويه
وغيره بمفيد ما لا يجهله احد نحو النار حارة فليس بكلام ولم يصرح
باشتراط كونه مركبا كما فعل الجزولي وغيره للاستغناء عنه اذ ليس
لنا لفظ مفيد وهو غير مركب واشار الى اشتراط كونه موضوعا
أي مقصودا ليخرج ما ينطق به النائم والساهي ونحوهما بقوله كاستقم
اذ من عادته اعطاء الحكم بالمثال وزيد في التسهيل المقصود
لكونه لذاته ليخرج المقصود لغيره كجملة الصلة والجزاء واسم
وفعل ثم حرف الكلم التي يتألف منها الكلام لا غيرها كما دل
عليه الاستقراء وذكره الامام علي بن ابي طالب المبتكر لهذا
الفن وعطف الناظم الحرف بثم تنبيها على تراخي رتبته عما قبله لكونه
فضلة دونهما الكلم على الصحيح اسم جنس جمعي واحده كلمة

Copyright © King Saud University